

بحار الأنوار

[452] أبو ذر من خشية الله تعالى حتى اشتكى بصره ف قيل له: لو دعوت الله يشفي بصرك فقال: إني عن ذلك مشغول وما هو بأكبر همي قالوا: وما يشغلك عنه، قال: العظيمنتان الجنة والنار. 17 - ما (1): بإسناده، عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح عليه السلام قال: سئل أبو ذر ما مالك؟ قال: عملي، قيل له: إنما نسألك عن الذهب والفضة، فقال: ما أصبح فلا أمسي وما أمسي فلا أصبح، لنا كندوج نرفع فيه خير متاعنا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " كندوج المؤمن قبره ". 18 - ما (2): بإسناده، عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح عليه السلام قال: قال أبو ذر - ره - : جزى الله عني الدنيا مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغذى بأحدهما وأتعشى بالآخر، وبعد شملتني الصوف أئتزر بإحديهما وأرتدي بالآخرى. 19 - الدرة الباهرة (3): أوصى آدم ابنه شيث عليه السلام بخمسة أشياء وقال له: اعمل بها وأوص بها بنيك من بعدك، أولها: لا تركنوا إلى الدنيا الفانية فإني ركنت إلى الجنة الباقية فما صحب لي واخرجت منها، الثانية لا تعملوا برأي نساءكم فإني عملت بهوى امرأتي وأصابتنى الندامة، الثالثة إذا عزمتم على أمر فانظروا إلى عواقبه فإني لو نظرت في عاقبة أمري لم يصبني ما أصابني، الرابعة إذا نفرت قلوبكم من شيء فاجتنبوه فإني حين دنوت من الشجرة لا تناول منها نفر قلبي فلو كنت امتنعت من الأكل ما أصابني ما أصابني. نقل من خط الشهيد - قدس الله روحه - ينسب إلى محمد بن الحنفية: من كرمته عليه نفسه هانت عليه الدنيا. 20 - دعوات الراوندي (4): أوحى الله إلى عزيز عليه السلام يا عزيز إذا وقعت في معصية، فلا تنظر إلى صغرها ولكن انظر من عصيت، وإذا أوتيت رزقا مني فلا تنظر إلى قلتها ولكن انظر إلى من أهداه، وإذا نزلت بك بلية فلا تشك إلى _____ (1) و (2) الامالى ج 2 ص 313. (3) و (4) مخطوط.